

## المنهاج الواضح(25) تكملة الالتفات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اه الان شرحنا في الدرس السابق الالتفات شكل المجمل. الان نقرأ كلام المنهاج واضح. تفضل شيخنا. هذا ومن قبيله - 00:00:00 اه قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلومنه في الدارسين امين. قال هذا ومن قبيل اخراج الكلام على خلاف المقتضب الظاهري اه انواع اه اخر منها ما سنذكره فيما يلي من ايش انواع اخرى خلنا ضمير الشام واخذنا اظهار في موضع اضمamar اسم اشارة وغير اسم اشارة. الان سنأخذ - 00:00:18

الالتفاتات شيخ سفيان. نعم سيدى. والواحد الالتفاتات وهو مأخوذ من من اه التفت الانسان اذا تحول بعنقه من اليمين الى الشمال او العكس. او العكس انت كنت تنظر يمينا نظرت شمالا او العكس - 00:00:38 نعم. وهو عند علماء المعانى التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاث التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه بطريقه طريق اخر من هذه الطرق هذا قيد اول بعد التعبير عنه بطريق اخر. هذا عند الجمهور - 00:00:52 السكاكيين لم يستلزم هذا الشرط ونعم سيدى اه نقل السرير في الهاشم تاع اه نآخرها شوي. ماشي. فلابد. قال فلابد فيه عندهم من تعبيرين وان يكون التعبير الثاني على خلاف ما - 00:01:10

ظاهر الكلام. انتبهوا لكلمة ظاهر الكلام فاذا اذا قلنا عبس وتولى الان عبس وتولى هل فيها التفات؟ هذى الكلمة وحدة؟ لا لا. عند السكاكي ففي التفات عند السكاكة واضح؟ وما يدريك - 00:01:25

ها هنا هذا التفاتات عند الجمهور والسكاك و واضح؟ الان وما يدريك مقتضى المقام يقتضي هذا وما يدريك ابتداء. مش الاصل ان الله يخاطب النبي. نعم. فقد يعترض معترض يقول هذا ليس التفاتات. والاصل ان الله يخاطبه. والاصل - 00:01:47 يقول وما يدريك نقول الالتفاتات لا ينظر فيه لما يقتضيه المقام. بل لما يقتضيه الكلام ايش الكلام سيقة؟ عبسة. بغيبة. اه. هاي ايش يتوقع السامع؟ ان يقول وما يدريك صح؟ صحيح. فدائما لابد ان يكون على خلاف ما يتوقعه السابق - 00:02:04

وعلى خلاف ما يقتضيه الكلام. فجاء هنا على خلاف ما يقتضيه الكلام. وليس المهم ان يأتي على خلاف ما يقتضيه المقام ايضا في تنبئه اخر عندما اخذنا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد الالتفاتات صحيح - 00:02:22 الان اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت هل فيه اياك وانعمت واهدنا التفاتات في الثالثة لا ما في الجمهور ما في يعني الالتفاتات في الثالثة او في الاول فقط - 00:02:40

في الاول فقط. في الاول لماذا في الاول فقط؟ لانه على خلاف ما يقتضيه الكلام. فالحمد لله اياك. لما قلنا اياك الان صار خطاب. خلاص. ايش يتوقع اهدنا وانعمت هذا ليس التفاتة - 00:02:58

الثاني والثالث ليس التفاتة فهمتم؟ فهذه قيود مهمة هنا اه اولا اه التعبير قال عن معنى من بطريق من الطرق الثلاثة التكلم والخطاب الغيبة بعد هذا بعدها اخرج مذهب السكاكي - 00:03:13

بعد التعبير عنه بطريق اخر فلا بد عندهم من تعبيرين وان يكون الثاني اه على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام وعلى غير ما ينتظره المخاطب. ولو في جملة واحدة خلافا لمن اه اشتطرط ان تكونا في جملتين - 00:03:29 واضح الله عز وجل قال سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا اه لنريه من اياتنا في قراءة ليريه من اياتنا - 00:03:50

ليريه من اياته. ففي جملة واحدة كان فيه الالتفات. ففيه التفات من التكلم في قوله الى الغيبة ليريه وكذلك جاء في جملة كريمة واحدة في قوله سبحانه والذين كفروا بآيات الله لاحظ بصيغة الغيبة - 00:04:06

لقائه اولئك ينسوا من رحمتي. في التكلم نعم قال وعلى غير ما ينتظره المخاطبة. تعید بالله مرة ثانية شيخ محمود او عند علماء وهو عند علماء المعاني التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثالث - 00:04:29

التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه بطريق اخر من هذه الطرق. فلابد فيه عندهم من تعبيرين وان يكون التعبير الثاني على لا فيما يقتضيه ظاهر الكلام وعلى غير ما ينتظره المخاطب. مثال ذلك قوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا رب - 00:04:47 فيه ان الله لا يخلف الميعاد ثم ايش قال؟ ان الله ان الله لماذا قال ان الله ما قال انك تعظيم كيف ذكر الشيء مع دليل؟ الله لا يخلف. اه. فكان وذكر الشيء مع دليله. ناصر - 00:05:07

قال فقد عبر آآ وقال عبروا لا مش اه عبروا يعني قصده مش هم دعوا على لسانهم يعني. اه نعم نعم. على لسانهم. قال فقد عبروا اولا عن الذات القدس بطريق الخطاب - 00:05:29

فاللهم ربنا انك جامع الناس ثم عبروا عنها بطريق الغيبة اه ثم عبروا عنها ثانية بطريق الغيبة فقالوا ان الله لا يخلف الميعاد ولا شك ان التعبير الثاني جاء على خلاف ما يقتضيه ظاهر - 00:05:42

سياق وعلى غير ما يترقبه السامع قال وذلك انهم لما قالوا ربنا آآ انك قال وذلك انهم لما قالوا ربنا انك جامع الناس صار المقام للخطاب. فكان مقتضى ظاهر الكلام ان يستمر السياق في طريق الخطاب - 00:05:57

يسير الكلام على وتيرة واحدة. فيقال انك لا تخلف الميعاد. وهذا هو ما ينتظره السامع ويترقبه. ولكنهم لما لم يتزموا في كلامهم طریقا واحدا بل انتقلوا من طريق الخطاب الى طريق الغيبة فقالوا ان الله لا يخلف الميعاد فكان هذا القول - 00:06:17

عنهم مخالفة لما يقتضيه سياق كلامهم. ولما ينتظره السامع منهم. ومثل الاية قول امرئ القيس. قبل قول القيس نرجع اقرأوا شيخ محمود اه التعليق السابق. نعم. اه قال اه في الحاشية تحت نعم - 00:06:37

رقم واحد شيخ محمود. نعم. قال اه لما قال اه آآ التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة اه بعد التعبير عنه بطريق اخر قال اي عن ذلك المعنى اذ اذ ان مبني مبني الالتفات على اتحاد معنى الطريقين - 00:06:56

مفهوم ومبني الالتفات على اتحاد على اتحادي معنى الطريقين معنى الطريقين ان ما صدق الماصدة. قد يقول قائل مش انت قلت اتحاد معنى الطريقين. ماذا يعني بالمعنى ما صدق الكلام. ايش معنى ما صدق؟ يعني اياك نعبد. ايش ما صدق اياك. الله - 00:07:16

واضح؟ قد يقول قائل انت قلت قبل قليل وما لي لا اعبد واليه ترجعون ما اتحد ما صدق هناك ترجعون انت ومالی انا ماذا نجيب كانوا مالكم يعني؟ لانه هنا اريد على طريقة تعریض مجازا ونوع من انواع المجاز مالكم؟ فاتحد الما صدق - 00:07:37

فمبني مبني الالتفات على الاتحاد. اما اذا انا اتكلم عن واحد ثم اتكلم عن واحد اخر ليس التفاتة فمبني الالتفات على اتحاد المعنى الطليقين ولو بطريق المجاز ولو بطريق تعریض كمان ما لي لا اعبد - 00:07:58

هانتوما هاه هادا عندي الجميع هادا عند الجميع. والا قال والا كان من قبيل التجريد اذ مبناه على المغايرة بين المعنيين هذا هو التحقيق خلافا لمن قال لا منافاة بينهما. بعضهم قال لا ما في - 00:08:16

هنا فتجريد والتفات قولوا اما تجريد واما التفات لأنه التجريد مبني على المغايرة. كيف مبني على مغايرة التجريد ضحي بك قلب امن تذكر جيران بذى سلم مزجته ايش يعني مبني على المغايرة - 00:08:30

ومجرد من نفسى شخص اخر مبني على المغايرة. متى تقوى المغايرة؟ اذا الذي تخاطب نفسك ولو احد اخر؟ لنفسك. واحد ليش؟ انت جردت من نفسك انسانا اخر تخاطبه. اه نعم. فكانه انسان اخر - 00:08:50

يعني في التجريد متى يقوى التجريد؟ اذا جردت من نفسك انسانا اخر تخاطبه. امن تذكر جيران بذى سلم كاني اعاتب احدا اخر مزجت دمعا من مقلة بدم ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واو مضى البرق ظلماء من اضم - 00:09:09

فما لقلبك ان قلت يعني فعندنا التجريد اذا بني على المغايرة مبني على المغايرة انسان اخر هو غيرك يعني انتزعت انسانا اخر هذا

اقوى في التسجيل. نعم. اما مبني الالتفات على ايش؟ على الاتحاد. اتحاد المعنى. فهمتم الفكرة؟ اعد العبارة لو سمحتم. نعم -

00:09:29

قال اي اه عن ذلك المعنى اذ اه ان مبني الالتفات على اتحاد معنى الطريقين والا كان من قبيل التجريد اذ ما على المغایرة بين المعنيين هذا هو التحقيق خلافا لمن قال لا منافاة بينهما. اه طبعا مغایرة بين ماذا وماذا - 00:09:49

هو قال بين المنتزع منه مش انا انتزعت انسانا اخر؟ فكأنى ادعى المغایرة بين المنتزع منه وهو انا والمنتزع وهو الشخص الآخر وهذا اقوى لذلك على مغایرة المنتزع منه حتى يتربى ما قصده من المبالغة في الوصف - 00:10:10

فهمتم الفكرة؟ نعم نعم اه نقرأ التاريخ الثاني هل في مغایرة بين الالتفات والتجريد عند الجمهور نعم؟ نعم. التفات غير التجريد. اما السكاكة عنده التجريد التفات سكاكي قال لا هو التفات. قال لا في مغایرة - 00:10:33

فهمتم الفكرة؟ نعم. نعم ثم قال اه ولو كان موافقا قال اذا على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام ولو كان موافقا لظاهر المقام. اذا ما العبرة في الالتفات؟ ظاهر المقام او الكلام؟ الكلام - 00:10:54

الكلام هذا هو اكملوا كما في قوله تعالى اه ولو كان موافقا لظاهر المقام كما في قوله تعالى وما يدريك لعله يذكر فانه خطاب موافق لظاهر المقام اذ المقام للخطاب لكنه مخالف لظاهر الكلام لانه عبر عن المعنى اولا بطريق الغيبة في قوله - 00:11:10

وتولى ان جاءه الاعمى على خلاف مقتضى ظاهر المقام. اذ مقتضاه الخطاب فالتعبير بالخطاب المناسب للمقام بالاصالة التفات لانه مخالف لظاهر الكلام. والسر في العدول عن الخطاب الى الغيبة. اولا تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

ما فيه من التلطف في مقام العتاب بالعدول عن مواجهته عليه الصلاة والسلام في الخطاب. يعني عندنا اه خلاف بين العلماء في عبس وتولى لماذا ما قال عبست وتوليت؟ جمهور العلماء قال زيادة في التلطف - 00:11:50

ما اراد ان يواجه النبي صلى الله عليه وسلم بانه بالعتاب. وجماعة من العلماء اه كالزمخشري والجامعة قالوا لتجديد الخطاب كانه يحكي ما فعله لغيره لا يريد ان يخاطبه ثم زاد في التجديد فقال وما يدريك - 00:12:06

هذا اختاره الزمخشري وجامعة. اما الجمهور كالالوسي وغيره يعني قالوا لا هذا للتلطف نعم سيدي نعم اه ومثل الاية قول امرى القيس. ناسج. اكملوا. نعم قال هو مثل الاية آآ قول امرى القيس. هذا امرى القيس انتبهوا آآ غير امرى القيس آآ الذي نعرفه - 00:12:24

هذا واحد اخر لانه من سمي بامرى القيس آآ اكثرا من شخص الذين سموا بامرى القيس هم اكثرا من شخص. فهذا ليس امرأة القيس المشهورة عندنا. نعم سيدي قال تطاول ليك بالائمد بالائمد. الائمد هذا اسم مكان. غير الائمد الذي يوجد في العين. فانتبهوا اولا برأي القلب - 00:12:54

هذا ليس المشهور. نعم. هذا شخص اخر. وعندنا الائمت غير الائمد. الائمد اه آآ ما يوجد في العين للكحل. اما الائمود هذا اسمه مكان. نعم سيدي نعم وبات الخلي ولم تركضي. وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائل الارمدي. اكمل - 00:13:19

وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن ابي الاسود هذا ابيات جميلة جدا لابد ان تتقدنوها هنا لان اذكرها الزمخشري في اول الفاتحة واطال المفسرون فيها. يقول تطاول ليل بالائمدي اسم مكان - 00:13:47

وبات الخلي الخلي الذي ما عنده هم ولم ترقيدي وبات وباتت له ليلة فيها مجاز. جعل الليل ثبات يعني وبات في في الاول يعني هذا تام وباتت له ليلة هذا ناقص - 00:14:06

كليلة ذي العائل الارمدي. العائل يعني مأخوذة من العوار وهو القذى الذي ترميه العين. الى الطرف او الى الموق نعم والارمد فيه ارتقاء لانه الارمد مصاب بالرمد وهو مرض اشد من العائل - 00:14:24

العائل الارمدي لا يستطيع ان ينام فيقول وبات وباتت له ليلة ليلة ذي العائل الارمدي يعني من شدة حزنه في تلك الليلة ومن الخبر الذي حصل عن ابيه ابي الاسود - 00:14:42

اه وقيل عن صديقه هذا ابي الاسود لكن مشهور انا وابوه اه لم يستطع النوم ثم قال وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن ابي الاسود ابوه

وقيل صديقه الان تطاول ليك هل فيها التفات - 00:14:55

لا هي فيها تجريدها بس. فيها تجريد. لكن الالتفات عند من؟ السكة. السكاف. الاصل ان يقول ليلى طبعا ليك الاصل الفتح خلافا للمصنف وخلافا للدسوقي الذي قال بالكسر تطاول ليك انه خطاب للنفس - 00:15:14

لكن احسن ليك كما قال يعقوبي والمشهور فابتاعه ليك بالاثمد وبات الخلی ولم ترقد. اه ترقدی ما فيها شيئا ويدل انه ليك انه ما قال ترقدی. لو كان خطابا للنفس لكان ولم ترقدی بالياء. صحيح - 00:15:30

وبات ما في التفات ام لا نعم ايش الاصل يقول؟ ليل وبتجرید بالباء من تطاول ليك وبت هذا فيها ايش؟ التفات عندنا الالتفات آآ الأول عند السكافی اللي هو تطاول ليلى ثم من آآ قوله ليك الى بات يعني من - 00:15:49

الخطاب الى الغيبة هذا التفات عند الجمهور وثم قال وذلك من نبأ جاءني التفت من ماذا؟ من الغيب الى الغيب فعند الجمهور كم التفاتا فيها؟ نعم اثنان وعند السكافکین عند ثلاثة نعم - 00:16:14

نقرأ الشرح في الاسفل الاولى شيخ محمود؟ نعم. قال تطاول تطاول ليك كنایة عن السهر وهو بكسر الكاف خطابا لنفسه فليس الخطاب على حقيقته. هذا خطأ بكسر كاف. والاصح بالفتح. ولذلك - 00:16:34

هو ابن التمجيد قالوا بالفتح ودليل انها لم يقل ترقدی. لم يقولوا ترقدی بالياء يعني. مش ضروري. اذا قال لو كان كذلك لقال ترقدی بالياء. نعم سیدی. اكم. قال ويصح بفتح الكھف نظرا لكون النفس - 00:16:50

اه عبارة عن الشخص هذا هو الاصح يعني. وعلى اي حال هو التفات. وكان مقتضى الظاهر ان يقول تطاول ليلى ان لم يجعل تجريدا والا لم يكن التفاتا. نعم. اذ مبني التجريدا على المغايرة كما قلنا - 00:17:07

مفهوم الكلام؟ نعم. الان ايش قال؟ وعلى اي حال هو التفات وكان مقتضى الظاهر ان يقول تطاول ليلى ان لم يجعل تجريدا والا لم يكن التفاتا. نعم. لكن حقيقة هو تجريد ام التفات - 00:17:24

تجري؟ تجري فاما تجريد او التفات لانه هذا مبني على المغايرة وهذا مبني على الاتحاد. نعم سیدی. نعم. قال والاثمد بفتح الهمزة الميم اسمه موضع. اما الاثميد كسر اللي هو الكھل في العين يعني - 00:17:40

نعم. والخلی الخلی من الهم. نعم. ما عنده هموم. نبات الخلی من الهم وانا بقیت مستيقظا. نعم. وبات اه والعائر وھمة الرمد او قذى العین وكل ما اعل لا ليس الرمد لانه الرمد غير العائر العائر من العوار وهو - 00:17:57

القاده الذي ترميه العین فكانه ارتقى من العائر الى الارمد. الارمد اشد من العائر. نعم سیدی نعم قال اه وبات اه تامة بمعنى انام ليلا. لا ليس انا هاي خطأ طباعي اقام ليلا - 00:18:17

اه يعني بات في عندنا بات ناقصة وفي بات تامة كيف نقول اصبح دخل في وقت الصباح وامسى شيخ سفيان دخل في وقت المساء بات يعني اقام ليلا سواء نام او لم ينام - 00:18:37

بات عندنا بات في القوم يعني نزل فيه منه. نعم. وبات تامة بمعنى اقام ليلا نام او لم ينام. فلا ينافي بات کليلة ذي العائل الارمدي. نعم. نعم قال فلا ينافي قوله ولم ترقدی. وبات اما ناقصة او تامة - 00:18:52

وبعد هذين البيتين وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن ابی الاسود وحيثئذ يكون في هذه الابيات اه التفاتان احدهما للعدول به الى الغيبة بعد الخطاب. والثانی فجاءني للعدول به الى التكلم بعد الغيبة - 00:19:13

نعم قال فقد انتقل الشاعر من الخطاب في قوله نتبه لامرین انه هذا امرؤ القيس ليس المشهور اه ابن حجر والاثمد وليس الاثمد. انتبهوا لها. نعم سیدی. قال فقد انتقل الشاعر من الخطاب في قوله تطاول - 00:19:32

ليك الى الغيبة في قوله وبات له ليلة وباتت له ليلة وكان مقتضى الظاهر ان يقول وبت وباتت آآ بت وباتت لك ليتك. نعم. وانما شرط هذا الشرط في التعبير الثاني لاخراج نحو قولهم انا محمد. الان بعضهم قال انا محمد التفات - 00:19:52

نقول كيف التفات؟ قال انا تكلم صح محمد غيبة فهذا التفات فالعلماء ماذا قالوا؟ قال على خلاف اه ارجع للقيد. اه ان يكون التعبير الثاني على يقتضيه ظاهر كلامه وعلى غير ما ينتظره المخاطب - 00:20:14

انا اذا قلت انا انت تنتظر ان اقول مسلم او انا كذا وكذا انا مثلا مجتهد او مسلم او نحو ذلك انت انتم انتم مجتهدون هذا هذا ليس على خلاف ما ينتظره المخاطب - 00:20:31

وليس على خلاف ما يقتضيه الكلام ولا على خلاف ما ينتظره المخاطب فليس منه تفضل السيد. نعم قال وانما شرط هذا الشرط في التعبير الثاني لخارج نحو قولهم انا محمد من كل ما فيه اخبار عن الضمير بالاسم الظاهر لانه وان كان - 00:20:48

يصدق عليه انه آآ عبر فيه عن معنى بطريق غيبته وهو لفظ محمد بعد التعبير عنه بطريق التكلم وهو لفظ انا الا ان التعبير الثاني يقتضيه ظاهر الكلام ويترقبه السامع لان المتكلم اذا قال انا كان ظاهر استعمال الكلام ان يأتي بعده باسم - 00:21:05

خبرنا عنه لان الاخبار عن الضمير انما يكون بالاسم الظاهر. وهذا هو ما يترقبه السامعون وهذا هو ما يترقبه آآ السامع واذا كان كذلك فليس من الالتفاتات في شيء. لان الشرط عندهم في التعبير الثاني ان يكون مخالفًا ناصب - 00:21:26

ان يكون مخالفًا لما يقتضيه ظاهر الاستعمال لان الشرط فيه عندهم في التعبير الثاني ان يكون مخالفًا لما يقتضيه ظاهر الاستعمال ولما ينتظره السامع كما تقدم مثاله في الآية. وفي قول امرى القيس ومثله قول الشاعر نحن الذين صبحوا الصباح يوم النخيل غارة من - 00:21:50

يعني هنا الصباحة يعني فيها تأكيد لصبحوا لانه صبح اه صبح القوم اتاهم صباحا. والعرب كانوا يقول صبح القوم يهجمون على الاعداء في الصباح حتى يروا ما يذرون ولانه يعني يكون مفاجئا لهم. نحن الذين صبحوا الذين هنا يعني - 00:22:10  
على لغة من لغات العرب. الاصل نقول نحن الذين لكن اتوا بها على صورة المعرب وهل هي معربة ام مبنية الذي اختاره الخضرى ومحمد محي الدين عبد الحميد حتى في هذه الصورة هي مبنية مبنية على الواو - 00:22:30

لانها من المبنيات فلا تكون معربة ومن العلماء من قال نقول نحن الذين ورأيت الذين فهي ملحقة بجمع المذكر السالم نعسة وتأكدوا من هاي مختلفة. لا هذه اللغة في الاسم الموصول. الاصل في اسم موصول ان يلزم حالة واحدة. جاء الذين ورأيت الذين ومررت بالذين - 00:22:49

وهناك من العرب من يقولون جاء الذين ورأيت الذين ومررت بالذين وهنا رأيان اما ان نقول هي معربة ملحقة بجمع المذكر سالم او نقول مبنية كما اختاره الخضرى. واضح؟ نحن الذين صبحوا الصباح ماذا نعرب الصباح - 00:23:13  
الصباح نعربها غرفا في الصباح او مفعول مطلق لانها اكدت الجزء في صبها واضح؟ يوم النخيل هذا يوم معركة عندهم اه غارة اه غارة اي لاجل الغارة هذا مفعول لاجله - 00:23:27

صبحوا لاجل غارة ملحاحة يعني ملحاحة من اللوح اي غارة شديدة تدوم طويلا نعم سيدى. نعم قال اه فقد انتقل الشاعر فيه من ضمير التكلم وهو نحن الى الغيبة وهو الذين. الان نحن اللذون اه - 00:23:42

نحن الذين صبحوا الصباح. هذا يقتضيه الكلام نقتضيه الكلام مثل نحن المسلمين سأصدق نحن المسلمين نحن المؤمنون نعم في غيبة في ضمير ثم غيبة لكن هذا يقتضيه الكلام ليس على خلاف ما يترقبه السامع - 00:24:04

فانا مسلم وانت مسلمون ونحو ذلك هذا ليس من الالتفاتات في شيء نعم قال اه فقد انتقل الشاعر فيه من ضمير التكلم وهو نحن الى الغيبة وهو الذين غير ان التعبير الثاني يقتضى - 00:24:22

ظاهر الكلام وينتظره المخاطب لان الاخبار عن الضمير كما قلنا انما يكون بالاسم الظاهر وشرط الالتفاتات كما علمت مخالفه التعبير الثاني لما يقتضيه ظاهر السياق. ومنه قوله تعالى واياك نستعين وقوله اهدنا وان - 00:24:38

اهدنا وانعمت فالالتفاتات نستعين فيه التفاتات. اياك نعبد فيه التفاتات لكن اياك نستعين واهدنا. وانعمت العلام ما يقتضيه الكلام ما يقتضيه الكلام. نعم سيدى. فالالتفاتات انما هو في اياك نعبد لانه انتقل فيه من التعبير عن الغيبة وهو مالك يوم الدين الى الخطاب في قوله - 00:24:58

اياك نعبد ليس في مالك فقط الحمد لله من الغيبة من الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مال كل هذا يعني. نعم نعم اه واما قوله واياك نستعين او اهدنا او انعمت فليس فيه التفاتات لانه وان صدق عليه انه تعبير عن - 00:25:21

بطريق بعد التعبير عنه بطريق اخر لكن ليس على خلاف مقتضى الظاهر. انه لما التفت للخطاب في ايام نعبد بعد الغيبة في مالك يوم الدين صار الاسلوب للخطاب. فقوله بعد ذلك واياك نستعين واهدنا وانعمت جار على اسلوب - 00:25:42  
فلا التفات فيه نعم سيدى. نعم. اما اه ما قيل من ان في اما ما قيل نقرأه بعد اه الشرح. تفضل استاذ محمود في الاسفل هامش قال صباح آآ تأكيد من آآ صبحه اذا ااته صباحا - 00:26:02

ويحتمل ان يكون الصباح مفعولا مطلقا ليصبحوا من قبيل ابنت نباتا ومفعول صبحوا محنوف. مفهوما ابنت نبات. الاصل ابنت بات فوضع اسم المصدر صبح اسم مصدره ايش؟ الصباح. الصباح. نعم سيدى. نعم. ومفعول صبحوا محنوف اي صبحوهم. والنخيل بضم النون وفتح - 00:26:22

اسم موضع بالشام. قال في الشواهد الشعرية اسمه مكان لعله شرق المدينة في الدسوقي والمصنف قال هو في موضع بالشام لكن في شرح الشواهد يقول لعله اه موضع في المدينة - 00:26:45

الاواعظ يعني اختلفوا فيه نعم سيدى. نعم. قال والغارقة اسما مصدر اه مفعولا اسما مصدر لانه اغرته اغارة تعرفون الفرق بين مصدر اسمه مصدر ينقص بعض الحروف ويراد به معنى المصدر - 00:27:02

اغرت اغارة فقال غارتة فهنا اسم مصدر اذا تكلمتوا تكليما فاذا قلت كلامك هندا اردت المصدر لكن نقصت بعض حروف الفعل هذا نسميه اسم مصدر. نعم سيدى. نعم. والغارقة تشمل مصدر مفعولا لاجله. اي لاجل - 00:27:17

ماذا يمكن ان نعربها ايضا غير مفعول لاجله نحن الذين صبحوا الصباح يوم النخيل غارة حال مغيرين حام اه هل ممكن مفعول مطلق؟ نغير غارة ممكنة ايضا. اما مفعول لاجله او حال هذا الذي ذكره. وما ذكره الشيخ عبد الصمد معقول ايضا. يعني تكون مفعول - 00:27:35

مطلق لفعل محنوف نغيره غارة والفعل محنوف حال احسنتم نعم. نعم. والملحاح اه صيغة مبالغة الالاحاج. من صيغة المبالغة من الالاحاج. صيغة مبالغة من او مبالغة الالاحاج لصيغة مبالغة من الالاحاج آآ تقول الح دام اي غارة شديدة تدوم طويلة. نعم سيدى - 00:27:58

نعم الان يا ايها الذين امنوا بعضهم ايضا قال فيه التفات هاي التدقیقات مهمة جدا لا تجدونها الا في هذه الكتب الدقيقة الكتب المعاصرة تتكلم بشكل عام يعني لكن هذه الكتب الدقيقة تدقق لك حتى تحدد كل جزئية وهذا مفيد في التفسير. يا ايها الذين - 00:28:22

اه امنوا الان يا ايها الذين امنوا هل في التفات؟ قال الاصل يا ايها الذين امنتكم نقول له لا الاسم موصولي يعني تسعه وتسعين بالمئة بعد الموصول يأتي غيبة. جاء الذي احبه والتي احب واقرمتها والذين احبهم - 00:28:42

لكن بعد تمام اسم الموصول يأتي النداء. قد يأتي النداء بالخطاب فمثلا يا ايها الذين امنوا غيبة صح؟ اذا قمتم بعد تمامية الموصول واخذ فهمتم؟ فالموصول الاصل ان يأتي بعده غيبة - 00:29:02

قد تقول قائل روی عن سیدنا علی انا الذي سمعتني امي حیدرة نقول هذا قليل وان قال المصنف هذا الشاذ او قبيح لكن في المغني الليبب اجازه مثل هذا يعني جاء ضمير خطاب او نحوه لكنه قليل - 00:29:22

الاگلب ان يكون غيبا فهذا ليس التفاتا لانه جار على استعمال العرب فهمتوا الفكرة؟ نعم نعم. قال واما ما قيل من ان في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا التفاتا من حيث ان من حيث ان الذين هو المنادي - 00:29:41

في الحقيقة فهو مخاطب وقد انتقل منه الى الغيبة اذ قال امنوا ولم يقل امنتكم فمردود. اذ لا يتتسق مع ما ما تقضي به آآ قواعد النحو. من ان عائد الموصول قياسه ان يكون بلفظ الغيبة. لان الموصول آآ - 00:29:59

ظاهر فهو من قبيل الغيبة. مثل زيد. ايش ترجع له الضمير؟ هو والذين اسم ظاهر. فالاصل ان ترجع له الضمير الغيبة نعم. وان عرض له الخطاب بسبب النداء فاذا روعي في الكلام حكم الخطاب العارض بالنداء فانما يكون بعد تمام - 00:30:19

من منادي نحن يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة واما يعني هنا يا ايها الذين امنوا جئت غيبا لكن بعد تمامية النداء بعد ثمان مئة ما

يحتاجه الموصول جاء الخطاب على مقتضى النداء. فهمتم؟ نعم - 00:30:40

قال واما قبل تمامه آآ قبل تامه فحقه الغيبة والصلة متممة للمنادى الذي هو الموصول فهي كالجزء منه فامنوا حينئذ جار على مقتضى الظاهر. اقرأ في الاسفل قال اما ما ورد من قول الشاعر انا الذي سمعتني امي حيدرة آآ اكيلكم بالسيف كيل السندرة - 00:30:56

نعم الذي سمعتني امي حيدرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة. نعم. فقيبح خارج عن القواعد. قول قبيح اي عند البالغين اقصد هذا عند البالغين اما عند المحام اذا رجعنا للتسهيل ومغني الليبب اجازه - 00:31:23

انا نقلت من هم الهوامع قال تقول انا الذي فعلت او انا الذي فعله وانت الذي فعلت او انت الذي فعل ومنه انا الذي سمعتني امي حيدرة وانت التي حببت كل قصيرة - 00:31:41

فهذا جائز عند النحاة يجوز هذا يجوز هذا الشيخ محمود. لكن لما كان قليلا البلاغيون ينظرون الى اعلى الكلام. فهو قبيح عندهم لا عند النحا لذلك في الدسوقي قال لانه قبيح كما في المطول. لكن في المغني في بحث الاشياء التي تحتاج الى رابط. انت الذي - 00:32:00

فعلت مقياس لكن كونه قليل لكن كونه مقياس آآ لا ينافي كونه خلاف مقتضى الظاهر لان قلته تفيد كونه خلافه قليل القلة كأنهم لا ينظرون اليها. يذكرني هذا بما ذكره العلماء في الاستفهام - 00:32:20

الاستفهام عند البالغين يجب ان تقول ازيد سافر ام عمرو؟ اذا تعرف انه سافر ولكن لا تعرف هو زيد ام عمرو المسؤول عنه هو الذي تقدمه ولا يصح اسافر زيد ام عمرو - 00:32:39

قالوا لا يصح عن بالغهم معنى انه حيقولون لك ان تقول ازيد سافر ام عمرو؟ اسافر او سافر لكن قالوا لما كان قليلا والبلغاء لا ينظرون الى اعلى الكلام قالوا هذا لا يصح - 00:32:52

ففي عليك ان تفرق بين لا يصح عند البالغين ولا يصح عند النحاة هاي نقطة دقيقة. نعم سيدى قال هذا هو اللالفات آآ على مذهب الجمهور. فهو كما علمت يشترطون فيه شرطين. انه لابد فيه من تعبيرين - 00:33:02

وان يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام ولو وافق المقام. فهمنا شرحناها. نعم. مثل عبسة. الاصل انه يكون هي التي سمعتنا الذي سمعته الاصل انا الذي سمعته الغيبة يعني سبحان الله تكلم هنا سمعاني - 00:33:19

اصل سمعته ام امه حيدرة قال انا الذي سمعته امه حيدرة فقال سمعتني امي انتقل من الغيبة الى التكلم نعم سيدى؟ قال هذا هو اللالفات على مذهب الجمهور فهو على كما علمت يشترطون فيه شرطين انه لابد فيه من تعبيرين وان - 00:33:39

يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه ظاهر الكلام ولو وافق المقام. اما اللالفات على مذهب السكاكيين فهو التعبير عن المعنى بطريق مخالف لمقتضى الظاهر من الطرق الثلاثة المتقدمة سواء سبقه تعبير اخر بطريق اخر من هذه الطرق - 00:34:02  
كما تقدم في الآية الكريمة وفي قول امر القيس اولا امرى القيس انتبهوا يعني قلنا هذا غير من القيس هو يقال له امرؤ القيس بن عانس في بعض الكتب ابن عابس - 00:34:22

هذا امرؤ القيس ابن عانس او عابس وذاك ايش اسمه محمود القيس ابن حجر ابن حجر نعم ابن حجر ذهب للشيخ عبد الصمد ابن عانس او عابس اسمه. امرؤ القيس ابن عانس او عابس. اما ذاك امرؤ القيس ابن حجر - 00:34:35

نعم سيدى. كما في قول الشاعر الهي عبده العاصي اتك فهذا الهي عبده العاصي اتك. الهي عبده هل فيها اللالفات؟ نعم عندما عند الجمهور لا يوجد اللالفات لماذا لم يسبقها شيء. لم يسبقها - 00:34:51

اسلوب اخر. معروف نعم. فهذا اللالفات عند السكاكيين لانه تعبير عن يعني الاصل عند الجمهور بعد التعبير عنه بطريق اخر وما عبرنا عنه بطريق اخر. نعم قال فهذا اللالفات عند السكاكيين لانه تعبير عن المعنى بما يخالف لمقتضى الظاهر اذ مقتضاه ان يعبر بضمير التكلم لان المقام - 00:35:08

فيقال انا العاصي فالتعبير بالاسم الظاهري كما الظاهر كما هنا مخالف لما يقتضيه ظاهر المقام. ولا يعتبر اللالفات عند الجمهور لعدم

وجود تعبير سابق عليه كما هو الشرط عندهم على ما سبق. ونفس الشيء امير المؤمنين يأمرك بهذا - 00:35:30

هذا نفس الشيء التفاتات عند السكاكي لا عند اه الجمهور نعم. نعم. فالالتفاتات عند الجمهور حينئذ اخص منه عند السكاكيين. فكل فكل التفاتات عند الجمهور التفاتات عندهم ولا عكس كما في هذا البيت. هذا العكس اللغوي يعني. اه اما في العكس المنطقى اقرأه في الهاشم. نعم. اي لا عكسا لغويا - 00:35:50

بحيث يقال كل التفاتات عند السكاكيين التفاتات عند الجمهور. واما عكسه عكسا منطقيا قاد واما عكسه عكسا منطقيا وهو ان يقال بعض الالتفاتات عند السكاكيين التفاتات عند الجمهور فهو صحيح. نعم. يعني عندنا العكس اللغوي يعني عندما كل التفاتات عند الجمهور - 00:36:15

التفاتات عند السكاكيين. لكن ليس كل التفاتات عند السكاكة التفاتات عند الجمهور. اذا هذا اذا اخذنا العكس اللغوي لا يصح ان تقول كل التفاتات عند السكاك التفاتات عند الجمهور لكن اذا اخذنا عند المناطق اللي هي عكس الكلية الموجبة جزئية موجبة - 00:36:35

ان تقول بعض الالتفاتات عند السكاكيين التفاتات عند الجمهور هذا صحيح. نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:36:58